

يصدرها :

عبدالقادر عبيد الوهاب

الاشتراك :

١٠ رويات لندن وحضرموت والمخيبات واليمن
١٣ روية للخارج بالبريد العادي

ثمان المئدة ع آتات

الفضل

صحيفة عمرية فكاية جامعة

AL-FUDHOOL

منوان الرسائل :

مكتب «الفضل»

عدن «شارع الميدان ، جوار صيدلية للشرق»

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها

ولا تباد الرسائل بأى حال

السنة الأولى

٣٠ يونيه ١٩٤٩ - ٤ رمضان ١٣٦٨

المعد ١٤

أول مرة في التاريخ !

عند ما يقرأ المسؤولون في هذا الجنوب الكبير - إذا استطاعوا أن يتفاسوا اشخاصهم فترة من الزمن - فيطلبون على ما تنفاره هذه الصحيفة المتواضعة من مآسيتهم في هذه الأمة ، ومن جناباتهم على هذه الشعوب ، ان يجدوا في أنفسهم القدرة الكافية التي يستطيعون معها أن يقولوا : هذا كذب ، وهذا كيد ، وهذا افتراء . ! إذ أنهم يعرفون اننا لا نكتب ما نكتب ولا نضع كلمة في هذه السطور الا تحت أيدينا الأدلة والمستندات التي يتجمل لها عنادهم وتنكس لها رؤوسهم ويصمتون لها صمت القبور . ! وليست هذه الأدلة أو هذه المستندات من النوع الذي يقدّر فيه الزور أو يحتمل في وجوده التلغيق . . . فهي مستندات حية متحركة ناطقة تحمل البرهان الذي لا يدفع والحجة التي لا تدفع ، على ما نزله هؤلاء الرعاة بشموهم من عسف وظلم وطنيان وقسوة وأمّهان ، كانت نتيجة هذا الفقر وهذا اللغناء ، وهذا التشرّد ، وهذا الموت جوعاً ومرصاً واستقاماً

على أرسفة الشوارع وعلى قوارع الطرقات . . . ففي كل منطف وشارع وزقاق وحارة وطريق ، في هذه المدينة وغيرها من المهاجر القريبة ترى المراض الدامية من أبناء هذا الجنوب وقد راخوا يتجولون بها ويمرضون على الانسانية ما لحق بهم في أوطانهم من ذل ومسكنة وفقر وعوز وفاقة وأهيار . . . شيوخ يرتدون في أيديهم «المكايير» ونساء جامات وفي أحضانهن الأطفال وصغيرت ربيات يتسكنن في الأسواق . . . وصبيان يرتلون المدايح ويضربون بها «الطيران» ! ومشوهون وجرحى يفتشون التراب وتستنزلون رحمة الناس بالمهايات ومملولون ومرضى طارددم الظلم نخرجوا من أكوأخهم ليموتوا بحيرة وليجروا من يتصدق عليهم بالأكفان !

كل هؤلاء لم يأوا من الهند ولا من مصر ولا من العراق ولا من الشام ! وانما اتحدروا من مرتفات هذا الجنوب مطرودين من جنهم التي حرم عليهم الراحة فيها طغيان الرعاة وجبروت الأسياد

وقد ينتقل غيرهم من وطه الى مهجره وفي رأسه الدم ، وفي نفسه الأمل ، وفي بطنه الشبع ، وفي جسمه الصحة ، وفي بشرته الدم وفي أعصابه نبض الحياة . . . أما هؤلاء المنكوبون فهم يهيمون على وجوههم بما في نفوسهم الا الروح وما في بطونهم الا الجوع ، وما في أجسادهم الا المري ، وما في وجوههم الا المرض ، وما في أبقارهم الا آثار السياط . . . وما في راس كل واحد منهم الا تفكيره الحائر في أي شارع ينطح وعلى أي جنب يموت . !

وهؤلاء المنفوخون المتربسون على أرائك عن عظم الشعوب ! يعرفون كل هذا ولا يجهلون شيئاً منه . . . ولكن انى لهم أن يتعرفوا بالحقائق فيمالجوسها ويتذرن ما يمكن له الانقاذ ، ويرجمون الى الحق ويصلون بينهم وبين الانسانية الأسباب ؟ . . . أنى لهم ذلك وهم في هذا الكبر والمكابة والمعناد ؟ ! وفي هذا الاصرار على البقاء في قداستهم الكذابة والوهيتهم الزائفة التي أبتنها عليهم الدجالون والمرترقة من كبار المناقنين وصغار الأذباب

أقد ستم أبناء هذا الجنوب حياتهم المذبة في أوطانهم ،

فراحوا ببيومنها ساعات وأياماً في أرسفة المهاجر وموانئ البلدان . . . فتمتلك ضلوعهم الأحمال وتستنزف دمايتهم الشمس وتذرب أعصابهم عرقاً يقصب في التراب ، كل هذا لقاء بضغ «آتات» اومع ذلك فلا يزال في الناس من يجرا أن يتكلم ويقول : ان في هذا الجنوب شعباً عزيزاً سعيداً وجنة وادنة الظلال الا ان ذلك كذب لاريب فيه فهؤلاء التسولون الذين يتراخون بمنابكهم في الحارات ، وهؤلاء المشوهون الذين تنفخ أجسامهم بالملل والجراح ، وهؤلاء العراة الجايح الذين تكتظ بهم أبواب المنازل والطعام والقموات . . . ان هؤلاء من طرائد الاستبداد في وطن كان يمكن أن يكون ملجأاً للحرية وممقلاً للحرية ومهداً للسمادة والخير والعدالة والسلام . . . ولكنه تكب بمن أهلكتوا فيه الحرث والنسل ، وافسدوا فيه البركة وسمعوا بمظلمهم فيه حتى التراب والأشجار ! وانتزعوا من أبنائه كل لقمة ودرهم وفلس ليماثوا خزائهم بالذهب الذي يثرونه شملاً وعميماً فيما لا يجدى ولا ينفع ولا يفيد ويحشى به فم كل منافق يزعم لهم أنهم في عداد المطاه والخالدين (البقية في ص ٦)

تحقيقات وافية عن صرع الحاج شهبان

نبذة مختصرة عن حياة الفقيد .. قنصل الدول
الدول الاجنبية يشتركون في دفنه .. أين قبره ؟
وكيف شيع جثمانه الى مقره الاخير .. ؟

تفاصيل دقيقة تنفرد بنشرها الفضول !

منصوباً للقبر هناك ونصب عليه
بيرقا من اللوح ، وقد توافد
للتبرك به عدد كبير من الكوليا
وكرانيات البخاير واستفرقوا
فقال :

من شنار البيرق الى اليوم ما يقرب
من ثلاثة أمتار . . . وقد تلقى
المنصب حتى الآن ما يقرب من
ثلاثاء مدرة من الحلبة الحامضة
ليدهن بها البيرق الشريف حتى
يسهل بلسه على الزائرين . . ثم
يسكب مابق على تراب قبر الفقيد .
وقد حضر الدفن ممثلو الدول
الأجنبية فشاهد بين المشييين
قنصل مارينا هتيل ا والوزير
راجون « . . ا

انتقل الى رحمة الله أبو المساكين
وروالد المهتمين والكمامين صاحب
السهالة وقلة البلاء مشيع الحائمين
وصروري الماطشين والذالجميع الحاج
شهبان . . وقد لقي مصرعه - في
باب نجبازة الكحلاني - بدكة قاتلة
من أخيه الفاضل المظلم (رغم أنفي
وأنتك) الشيخ رمضان ا بمد
ثلاثين يوماً من عمره قضاهما رحمه
الله في إسلاء البطون وتحريك
اللقوف - غدا عشا - صباح مع
الموات في بعض الأحيان - ا
وكان الناس في أيامه - رحمه الله -
ياكلون ويشربون وينمبلون
ويدخنون بكامل حريتهم وضرب
اطمئنانهم في كل وقت وزمان وكان
وعلى عين أكبرها كبير . . وبالجملة
قد كان الحاج شهبان أباً لسلك
طفران وبطران ا
حتى اذا وافته الأجل المعلوم
وقتل بالصيام المحتوم تبندت اللقوف
وخنقت الحريات فلا ترى إنساناً
يأكل أو يشرب أو يدخن في النهار
الى إذا كسح نفسه في زوة مظلمة
مثل الفار . . . وقد بكاه الباكرون
ونديه النادبون ا وشيع جثمانه في
حفل حافل من الخبازين والفرامين
وعدد كبير من باعة البانيس
والباجية والمقرمش النجوليين . .
وكفن جسده الزكي في راقعة مريضة

رمضانيات ..

اضاع أحدى البدو بقرته
فنذر صوم ثلاثة أيام لكي يوجد
الله البقرة : وقد صام الثلاثة
الأيام - وهي من شعبان -
ولكن لم يقف لبقرة على أثر ا
ولما كان في آخر يوم من شعبان
سمع الناس يتصايحون لرؤية
هلال رمضان فصعد الى سطح
منزله فنظر الى السماء وقال :
صمت لك ثلاث أيام على شرط
البقرة فلم ترجع : الآن حسابك
مع عبدك صالح . . بقطع حق
من تحت أيدى ا
واستمعت مجوز الى فقيه
وهو يتحدث ويقول : ان من
صام يوماً من ست شوال فكأنما
صام سته اشهر فذهبت
المجوز في اليوم التالي وصامت
من الصبح الى الظهيرة فافطرت
منزله فنظر الى السماء وقال :
« يكفيني ثلاثة اشهر على ان
يكون رمضان منها » . . ا

في ميدان عدن الصغير :

مطعم على كيفك ..

هريس السجور من الساعة للماشرة . طعام الافطار بالوان فاخرة
ممتازة . . مع السنيوسة وغيرها من محشوات اللحوم . .
تحت ادارة الشاب النبيل :
محمد بن محمد مدى

بريدنا الادبي . . .

ولا نزال في هذا الباب نوالى نثر افصح القصائد المصنوء التي تجود بها قراء شعراء الفضول في كل مناسبة . . . واليوم ننشر القصيدة الآتية التي تنظر دماً على قدس والد الجريم شبان . . . تحت عنوانها الآتي :

دمعة على شعبان . .

في ذمة التاريخ يا شميان
شعبان بورك فيك من شهر به
حزنت لفقديك بطن كل مطفرن
كم ودعتك موائد أودى بها
هذي الطعام باقيات حظها
وذه كتالي البانيس نجلفات

* * *

لفوارفانك في «الراق» ووسدت
وبكت أناحننا عليك وأهولت
ومشت محازنا بنمشك خشماً
وبدت تفاوير الرشوش طوافي
وغدى للوحح بتيه فوق رؤوسها
لله يا شميان كم للحاحنة

* * *

رمضان يرفع من يشاء بمنه
تجري وترتق في الغذاء ببطرة
رمضان أهلاً (بالصميل) وسرحباً
أخرجت خير بطوننا . . . فنلا كد
كم مكرش ضمرت بطينته وقد
قد كان كالثور العنيد ضخامة
ففدى بأصرك قافلاً في جلده
ومسازح صرح ترقت طيبه
وملاكه وسط المطايخ خانها
ولوب عنجزة تطارح حسها
ومضت تحرك لقبها كشنجنان !

* * *

بوركت يا رمضان هل من عودة
وتفوس في سمن الفتوت أكفنا
ونسير مجبوري الخواطر شيمة
رمضان (هنا والله وعندك) سرعة
ورداة الرحمن يا قمي التي
ينظفن من سمن الخيال رغادة
فارقها مغمياً اب ليقي
قالى اللقا صويجباتي ربنا

(الفضول عدد ١٤)

جيش «المقاومة والتحرير» . . من رمضان

يقفح نهار رمضان ان يلتزم الادب
مع زبائنه المفطرين للكرام : وان
لا يفتتح حلقه ولا بكلمه اذا طفره ا
والا فهو مباح لكل زبون ان
يدكره ويفتتح في صدره طاقه :
(خامساً) على كل مفطر ان يدح
رمضان قدام الصائمين بقدر الامكان
وان يصفه بأنه شهر مبارك كريم ا
وقد وزعت المساويك على كل منهم
ليستهمله كل ساعة من نهار رمضان
لازاله شم السجارة وما بقي في فمه
بمد الذنا من نقات الاكال ، وقد
اطلق المحتممون على انفسهم «جيش
المقاومة والتحرير من رمضان» . .
وحلفوا ان الايمان الشحنة على
المفرش والكدر والباجيه انهم
سيبدلون جهدهم للمحافظة على
مبادئ الرحوم شعبان : وقد قدموا
للرئيس بنظرون بفرده رجل واحده
تقديراً لجهوده وتدايره الجهنمية
في مكافئة رمضان . . ا

مما حفظناه . .

دخل بدري الى قفيه فوجده
مع أحد أصدقائه يتذاكران في
اللغة والنحو وكان الفقيه كلما أعجزته
كلمة قال لصاحبه : « إفتح الخزانة
وستجدها في القاموس » وهكذا
كلما اشكلت عليهما كلمة قال له :
« ستجدها في القاموس » فظن
البديري ان هذا القاموس يجد فيه
المرء كل شيء بضيع . . ولما خرج
وجد فرده من حذاءه قد ضاعت ا
فرجع توا الى الفقيه وقال له :
« حذائي ضاعت بسيدنا أترجك
تشوفها لي وسط القاموس » . . ا

عقد بياع الجرائد نهان للقرم
مع لفيق من أكابر المفطرين اجتماعاً
سرياً في منطق العاصم بالتراب في
احدى حيود الجبل فوق البترول ا
ليبحثوا في الطرق السريمة لاعداد
المدة واستقبال شهر رمضان بما
يليق بجنابه من التأدب والاحترام
وقد حضر هذا الاجتماع ممثلون
لجميع الهيئات التي تطبخ « في
البلاك ماركت » في نهار رمضان .
ورأس الاجتماع حضرة الرئيس
للقرم نهان ، وقد استقبله حال
وصوله في باب الحديد طاوور من
الكلاب التي انفق عمره في تربيتها
وتدربها . . . وعندما شرف حضرته
قاعة الاجتماع هتف الحاضرون
بحياة شعبان ودعو للرئيس بطول
القامة وقصف العمر وتمنوا لحضرته
قبراً صريحاً في احدى الحفر بجوار
الماريق فوق الخساف عند معبد
البيضان . . ا

ولما انتهى الرئيس من القاء
نفسه في باب الحديد الى اسفل الجبل
اشتد تصفيق الحاضرين ودعوا له
بالزيد . . . وقد اسفر الاجتماع عن
المواد الآتية (اولاً) : ان لا يفتتح
باب الهيكل الا فرده واحده :
(ثانياً) : على كل مفطر ان يحافظ
على حسن السلوك وان يترك
التمتار وان يهطل ادونه ويمشى
دلا دلا . ! لئلا تدل بطرته
وكومنته على انه قد شنتح رمضان :
(ثالثاً) : على كل مفطر ان يزور
ذمته لئلا تشقذف من الايمان
المملطة التي سيحلفها في البيت
بأنه صائم ما دخل بطنه ولا حروت :
(رابعاً) على كل صاحب هتيل

معجزة القره العشرين .. المساط السحري

انه معجزة القرن العشرين حقاً لانه يتيح لابن الستين عاماً أن يكون في عداد الشباب .. ان ملايين من الرجال والذكاء في أمريكا وأوروبا يستعملون المساط السحري المعروف بـ «دكتور نيكورس» بطريقة الفنية .. انه ليس صياغاً عادياً بل هو اختراع علمي خطير ، فسخة واحدة بالمساط تبيد اليك حيوية عشر سنوات مضت النتيجة مضمونة في إعادة شريك الى لونه الطبيعي والارجعت تقودك اليك . 1

اقصد محل عيدروس الحامد

محل مبيع الأسطوانات العربية والنظارات الشمسية واطارات النظارات . وراء مسجد خوص بالميدان - عدن

مستودع الأدهل للأخشاب

يساهم في حركة البناء والتنمية .. فيقدم للشعب - بأرخص ثمن - أجود ما تنبته أخشب بقاع العالم من الأخشاب

عمارة حسين الادهل ، بالميدان - عدنه

نحن في خدمتك ..

انك قد تأسف كثيراً حين ترى في متزك أو متجرك (قطيفة) أو مفرشة من السجاد الثمين وقد شوهها الأكلة بالخرق لا تفكر كثيراً واتصل بنا :

في محل عباس غام - شارع الذهب والبانان

أمام عيادة الدكتور الطرابلسي بمدن

أمن على حياتك وصحتك في :

الصيدلية الأهلية

لصالح عبير الله بارهم وسرطاه .. بعمره

ان الأعوام الكثيرة التي قدمت فيها هذه الصيدلية أكبر الخدمات الانسانية للشعب قد جعلت منها ملجأ للجمهور يؤمن فيه على صحته وحياته .. اطلب منها :

احسن الأدوية بأرخص الامنان

أخبار قصيرة ..

إراقة الماء فذهب الى الخلاه ويديه مغرف ماء للوضوء وكان المغرف مخزوقاً من اسفله فجعل الماء « بطرطر » منه والرجل ما يزال يحسب ان البول يخرج منه . وقد ظل ساعة ونصف وهو يستمع الى الماء يخرج من المغرف فيظن انه هو الذي يبولر كان قد استغرب جدا هذا الادار الذي لم يمهده ولكنه عندما حرك المغرف ليتوظأ وجده فارغاً فعرف ان المغرف هو الذي كان يبولر . 1

* نظراً لأن بعض المساجد تنقلب من بعد الظهر الى لوكندات للنوم فقد رأيت الحكومة ان تطلق سدافع الافطار في ابواب هذه المساجد لابقاظ من فيها من الفائتين . 1

* تلاطم احدى البحور الزاخره ليلة امس قتل يخطب اربع ساعات حول الصيام وما ادراك ما الصيام

حتى استغرق المستعمون في النوم ولما انتهى حضرته من الخطبة اراد قيم المسجد ان يلق الاواب فلم يستطع ايقاظ الفائتين الذي ارتفع شخيره قاعة المسجد ولكن اتصل بأدارة البوليس واستعار منها صفارة الانذار واطلقها من باب المسجد ففزع الفائتون وحسبوها غارة جوية فتراكموا الى الابواب ولم تسفر الفتاح الا عن تكمدال اربعة منهم في حوض الوضوء . 1

* التيق أحدم اول ليلة من رمضان بأربعة سراط من الشرر وفي آخر الليل شعر بجحاجة الى واجرتك عندي . 1

* ظهر من التحقيق ان رمضان مدخلش بلاش وان شعبان أخذ منه حق الفتاح . واشترط عليه ان لا يشخمش ويحمل نفسه ثلاثين يوم ! بس فقط تسمه وعشرين . وقد طلب رمضان من شعبان ان يأخذ ممة متروكاه من المجازز اللي ميقدروش يصوموا فامتدر شعبان عن اخذهن لان قد هو ضاحق منهن وقد هدده رمضان بأنه باعوتهن من الجوع فشكره شعبان على القيام بهذا لواجب وقال له : وصكتر خيرك واجرتك عندي . 1

الانسانية والملح ..

كان عهد اليوسفي مستخدماً اول زمانه في احدى المستشفيات بمرتب بسيط لا يكاد يذكر وكان دائم التبرم والشكوى فلا تراه إلا كتيباً ساخطاً على الحياة .. وذات يوم دخل زارالي المستشفى فرآه يطحن الملح لطعام المرضى فقال له : « ان اللانكة تظلك بأجنحتها لانك تحمد الانسانية » فنظر اليوسفي

اليه شزرا وقال له : « كذا جرب واجلس اطحن ملح طول الشهر بست ربيات من سب تظلك اللانكة .. الله يفضحك والكذب ا الت ربيات متجيش قيمة مظه من سوق البهره عاد الا اللانكة بانحي تظلني الله يقلكم ويقاع هندي الانسانية التي موجودتس من يدق لها الملح الا اليوسفي . 1

أخبار من الاقطار العربية

* تم انتخاب الزعيم حسني لزعيم صاحب الانقلاب العسكري الأخير في سوريا رئيساً للجمهورية السورية وقد قال نغمته في حديث له : « ان سوريا ستكون في ظرف الخمس السنوات المقبلة من أقوى دول الشرق العربي زراعة وصناعة واقتصاداً وجيشاً . وقال ان سوريا ستقف في جانب الدول الديمقراطية وفي مقدمتها بريطانيا جنباً الى جنب . . وان الجيش السوري سيكون - في خلال خمس سنوات - على استعداد لمساعدة تركيا وايران اذا هوجمتا من قبل الاتحاد السوفيتي . * قال أحد القواد الذين حاربوا في صفوف اليهود - وهو أمريكي - أنه لو لا الخلاف والأغراض التي قامت بين زعماء الدول العربية لتقوضوا على اسرائيل في مهدها . وقال هذا القائد : ان الجيش

المصري وحده كان كافياً للقضاء على جيش اليهود في فلسطين . * قال يعني كبير مجلة الانبين في القاهرة ، بأن سيوف الاسلام في اليمن سيسافرون الى الخارج - الواحد بعد الآخر - للاقامة مدة من الزمن في أوروبا . ا يقول هذا اليمني الكبير أن بعثة من ابناء الشعب ستخرج من اليمن الى اورروبا ا

* اكتشفت إدارة الامن العام في لبنان ان اليهود هم الذين يمدون وبحرضون « الحزب القومي » في لبنان لاجداث انقلاب في الحكومة اللبنانية القائمة وقبض البوليس الاردني على جواسيس كان اليهود قد دسوم بين الاسرى الذين أطلق سراحهم اخيراً من فلسطين . وقد كان هؤلاء الجواسيس مخصصين لاجمال القتل والتخريب . ا

كان الأطباء والمرضى يوصون من الحسارج على الأدوية التي لا يجدونها في داخل البلاد أما اليوم فإن :

الصيدلية العميدية لصاحبها عبدالقادر بارهيم

قد جعلهم في غير حاجة الى ذلك لأنهم قد وجدوا فيها كل ما يلزم المستشفيات والمرضى من أحدث ما ظهر في العالم من الأدوية والملاجات . . تحت اشراف الصيدلي العميد المعروف .

عبدالقادر بن عبدالرحيم (سيرا)

أمام مدرسة الحكومة الابتدائية (طريق السيلة) عدن

هكذا يقول المجربون

رمضان ينظف النفس ويطهر القلب ويطرد من الذمة الأوساخ . . أما الثياب فلن يحفظ لها متانتها وقوتها إلا :

صابون الهلال

لقد غزا كل محل ومتجر وانتشر في كل مكان لأنه يعطي الناس الفائدة ويوفر لهم النقود . .

خابروا : سعيد ابوبكر باجنيد شارع الزعفران ، عدن

شركة بوتس (BOOTS) للأدوية النقية

تواصل خدمتها لابناء الانسانية فتضع أمامهم خبرة وتجارب ٦١ عاماً

ان علامة  هي المفضلة

في جميع مخزن الأدوية في العالم
الوكلاء الوحيدون لعدن واليمن والحبيات

صيدلية الشرق ، الميدان عدن

شركة الصباغة الوطنية

أشهر مؤسسة لصباغة الأقمشة وطبعمها في جنوب الجزيرة العربية إن إقبال الناس على بضائهم هو نتيجة حتمية للجودة والاتقان وحسن المعاملة والمهارة في الأسعار . . وبذلك استقطعت هذه الشركة أن تضاعف الاقبال عليها وأن تكاثر بضائهم الأسواق ا

سلام محمد شرحي - محمد محرز ابني - عدن

أضحك مع هؤلاء

الولد الى ابيه بالقميص شكر اللص الذي لم يتركه في الحوض عارياً . وفي صرة أخرى زل في ذلك الحوض ليفتعل نجاة لصل آخر وسرق ثيابه ومضى دون أن يبلغ ولد الرجل كما فعل الأول ، فبقى صاحبنا عرياناً في الحوض حتى جاء من أعاره ثوباً يستتر به . ولما وصل الى البيت سئل ولده عما اذا كان قد جاء أحد يبلغه سرقة الثياب فقال له : لا . . فتهند الرجل طويلاً وقال : « يا بني لقد ذهت من كل شيء أحسنه حتى من الصلوص »

قدم أحدهم دعوى بصاحبه الى المحكمة بمسد ثلاث سنين لأنه سبه قبلها وقال له انه « خنزير » . ولما سئله الحاكم لماذا صحت ثلاث سنوات ولم يقدم الدعوى على صاحبه الا ذلك اليوم ! فقال قاضي لم أكن أعرف الخنزير انه بهذه البشاعة الا اليوم » . ا

ودخل أحدهم الى حوض المسجد للاغتسال ، ولما خلع ثيابه ونزل في الماء جاء لصل وسرقها ومضى . تم هرج في طريقه على بيت الرجل وقال لولده : لقد سرقت ثياب أبوك وهو يغتسل فاذهب اليه بقميص » ولما ذهب

ستف الفصول عن الصدور
اثناء شهر رمضان . . قال
الثناء . ا

(تمة المقال الافتتاحي)

هجرة اليهود . . من اليمن الى اسرائيل !

بقلم : أبي الفتح الاسكندراني

المدينين كان عملاً ساعداً في تثبيت الامن العام في عدن سبا بعد الحوادث الاخيرة . ولكن الذي لا نستطيع ان نفهمه هو انه لما ذا يتحتم عليها تهويل نقل يهود اليمن الى اسرائيل ؟ على ان من حسن الحظ ان لدلائل تشير الى ان الحكومة المدنية لن تسمح باستقبال عدن لهذه الغاية . ولكن من المشوول عن هذه الهجرة اليهودية من اليمن ؟ إن هذه الحكومة العربية التي اشتركت في الميثاق العربي لافاد فلسطين فلم تسهم اليته ولم تقبل شيئاً ، يجب عليها ان تكتفي بما سجلته على اليمن واليمنيين . وان تتخذ اي خطوة لمنع سبل الهجرة اليهودية من بلادها وان لا تكون مساهمها في انقاذ فلسطين هو تفديتها اسرائيل بهذا الجيش من الرجال الحارين !

كما اننا نرجو من الحكومة العربية وهي التي ارتنا كثيراً من اللطف على القضايا العربية ان تتعاون مع حكومة اليمن في هذا السبيل

بمناسبة حلول شهر الصيام المبارك الكريم تقدم «الفضول» الى قرائها عامة والى ابناء الجنوب خاصة بالتهنئة والآمال : التهنئة بشه الصوم ، والادلى في ان يبيده الله عليهم وهم في حال احسن من هذا الحال !

(طبعت في مطبعة فناة الجزيرة بادن)

عندما كنت في دلهي الجديدة في مايو الماضي اطلمت على نيا ظفر بروج كبير في الصحف الهندية يومذاك . ونحوه « انه غادر عن طريق عدن الى اسرائيل جوا حوالي أربعة آلاف يهودي معظمهم من يهود البلاد اليمنية ! وان حكومة لندن لا تنظر بارتياح الى هذه الهجرة الصهيونية عبر الأراضي المدنية ، وقد كانت ممثنها بالاحتجاج لدى حكومة اليمن وحماها على ايقاف هجرة يهود اليمن عن طريق عدن » وقد علق صحف الهند على ذلك بقولها : « ان حكومة اليمن التي هي عضو في الجامعة العربية يجب ان تكون أكثر حرصاً على مصلحة الشعوب العربية من بريطانيا » !

وقد شوهد في اوائل الاسبوع الثالث من يونيو المنصرم احتشاد عدد كبير من اليهود خارج الحدود المدنية ، وصلوا من البلاد اليمنية في طريقهم الى اسرائيل ، ويقال ان اثنتي عشرة مئاة أخرى يحتشدون في محطة السياتي اليمنية في طريقهم الى ارض الميساد . ولكن الحكومة البريطانية على ما يظهر قد حالت بين عدن وهؤلاء اليهود ومنعهم من التسرب الى الاراضي المدنية وذلك لاجراء سيودي بلا شك الى ارتياح المدنيين قاطبة وفيه الكثير من بعد النظر والحذق ولعد فهمنا ان تيسير السلطات المحلية المدنية لاسباب هجرة اليهود

وهم قد قاموا بملأيتهم في هذا الهدم والتمسك والتعطيل وراء ستر من الاعتبارات ومضاعفة الفتور وترادف الألقاب ، والتبجح على الجهة بالاستقلال المقيم . . على أنهم لو اناحو لأنفسهم يوماً يزلون فيه من سماواتهم الوهمية الى الشوارع لوجدوا في أنفسهم رغبة ملحة لأن يترفوا بأنهم لم يكونوا شيئاً سوى أماس حوّا الى هذا العالم ليونوه من أوطانهم بالمشحاذين ولا استمرضوا شموهم في هذه الأوجاج من الجياح والرضى والهجرة الذين تتقاذهم للطرق في كل مكان والصغار الذين يبيمون طفولتهم خدماً بما يقيم الصاب من القناب . والنساء المذنبات المنهيات اللواتي يبجن عن اللقمة والجرعة بأي وسيلة تكون !

في ذلك اليوم فقط سيعرف هؤلاء بأنهم كانوا يحمون ألقاباً زائفة ، كالخراطيش المشوشة بالتراب ونفوسا مدصرة تمطلت من كل شيء الامن الفرور . ا ورؤوساً فارغة ليس في داخلها من شيء غير العظم . وفي ذلك اليوم فقط ، لن يجدوا بدأ من أن يشمروا بالخزري ويفطوا وجوههم من العار ويحجلوا لأول مرة في التاريخ !

عبر الله عبر الراهب

ونحن حين نولى الكتابة حول ما جره الاستبداد من خسائر في أجيال هذا الجنوب لا نأمل أن تأتي كتابتنا هذه بنتيجة في تقويم اعوجاج هؤلاء العوج الذين عصفوا بشموهم بما في رؤوسهم من رياح الجهول والكبرياء والأهواء . . فقد خاب كل أمل في رجوعهم عن التي ، ومضى الزمن الذي كان ينتظر فيه أن يجيبوا داعي الله ، وتلاشت عظام الناصحين لهم بين ما يصالح في مسامهم من أصوات الطبول والزمور !

ولكننا نأمل من وراء ذلك أن يعرف أبناء العروبة بأن في هذا القطاع العربي الكبير حفنة من أساطين الظلم قد قضوا على شرب كان يجي للمروبة فيه خير معوان وأكبر نصير ، وأهانوا أمة كان يمكن ان تكون في مقدمة الأمم كرامة وعزاً وقوة وتقدماً ورخاء .

ولقد امتحنت العروبة هذا الجنوب في كثير من قضايها ، فلم تجد من ملاينته احداً ولم تسمع لها ركرا ولم تر الا هؤلاء النفر الذين كانوا عليها في الخذلان شرأ من الأعداء ذلك لأنهم لم يتركوا في أمهم روحاً ولا وعياً تستمده المروبة ولو في أفنه الأحداث وأهون الخطوب

المكتبة الاسلامية ، بعدن

تقدم المصاحف الكريمة في طبع حديث وحجم أنيق . . وكذلك المؤلفات الدينية والكتب المصرية على اختلافها . . مع ما يروقكم من الروائح والمطور !

أسعار مخفضة بمناسبة شهر رمضان الكريم

منشى غلام محمد ، السوق الكبير ، عدن